

٠٣٦٦.٠٢.٠٣٢٨

## **نقد لينين للإداريين"، ملاحظات لنمر مرقس"**

للإداريين"، تحدث فيها عن ملاحظات كتبها نمر مرقس بعنوان "نقد لينين  
انتشار الردة الرجعية في روسيا بعد فشل ثورة ١٩٠٥.



## ما وراء الكون المعروف

(٥)  
"استياد ذاتي" وعدم مقدرة الإنسان على معرفته

- ومنهم من انطلقوا من انظار كانط ، ورجعوا الكانطية الجديدة :  
التي يقول اصحابها :

" نستطيع ان نحس به نحو صحيح صفات شي من الاشياء  
ولكننا لا نستطيع ان نعرف ما هي الاشياء على ما هي ، ان عرف  
الشيء بحد ذاته . ان الشيء بحد ذاته " فوق مستطاعتنا "  
و " ان الاعمال احاساننا الشورية لا تمثل  
الاعمال الاستياد الموجودة فعلاً " .

وقد استعملوا حتى اعطى الطرق له خضعة المادية ، حتى  
وصلوا الى وضع افعال فيهم انجزوا وباركس لم يتدلاها ، او  
قالها بكل آخر ، فتوهم هؤلاء رتوتوها ليصلوا  
الى حدتهم .

\* وقد فقه لنيه كنيته " المادية والتقدمية التجريبية " المشوقه  
الذنيه هبوا لتخطي انجز في ثقافته وتقنيته للكانطية  
والتي في ذاته ، وعدم امكانية معرفته <sup>والله</sup> ، واستند في لنيه  
الى اقتباسات من انجز :

" ان العجزية بقى ايضا باه ومارتنا تقوم على اساس  
المعطيات التي تقدم من الحواس ؛ ولكنه يسرع فيظيف " كيف نفهم  
ان حواسنا تقدم لنا صورا صحيحة عن الاستياد التي نرى  
بواسطتها ؟ وبواسطتها قوله فيلظنا انه حيله يحدت عنه



(٢٠) الاشياء وصفها ، لا يقصده في الواقع هذه الاشياء ، وهذه الاشياء

التي لا يمكن معرفته اي ارتأى بعض ائمة منزهة . انما يقصده فقط

الشيء ما كان في حواسنا . انجز من كتاب الاستبصار في معرفة الله تعالى

قوله العجز " ... نستطيع ان نفهمه على

نحو صحيح صفات شي من الاشياء ولكن لا نستطيع باي أسلوب من

ويجب عليه

انجز به ان يوضع بكل بارز الخطية للميل الفلاني :

الاول هو ان الحواس لا تعطينا اشياء موقوفة عند الاشياء .

اننا نعرف الاشياء نفكر . ان العالم الخارجي يفعل (يؤثر)

على اعضاء حواسنا .

او ذهن  
ان نعرف  
الشيء  
ذاته . انا  
الشيء  
ذاته فوق  
تفكرنا .

هذه مادية لا يوافق عليها العجزون .

ما هو انما مصدر الخط العجز به . انه في عدم تجاوز وزنه المتكبر ،

انه يقف على هذا الجانب من الظاهرة ، رافضاً ان يرى اي شيء

خاص وراء حدود الاهداس .

"عنه هذه الاشياء نفكر ، عند الاستدراك في ذاتي ،

المواضع في ذاتي . لاننا نستطيع ان نفهم شيئاً خاصاً

هكذا يؤكد العجزون بمقولاتهم .

بينما الماديون يؤكدون امكان معرفة الاشياء

في ذاتي .

-----  
امن لم نعرف ان قطران الفحم يحترق على الاندريد . لعمري

عرفنا انه يحترق . السؤال هو : هل كان الفحم يحترق

على الاندريد امن ؟ طبعاً نعم . والتشكك

في هذا يعني شذوية العلم الحديث .

(٢) <sup>او يتكلمون</sup>  
 ويتقبن من انجليس في رده على الذيه يتكلمون ان الامارات بالسي  
 تنطبق على واقع السيرة الخارج عنا ، والذيه يقولون ان الاشياء هي بالواقع  
 " ... اذا تبين لنا ان السيرة تنطبق على قدرتنا عنه ، لان  
 ذلك الدليل الراجح يلمح ان اماراتنا بالسيرة وصفاته  
 تنطبق على ذات على الواقع القائم خارجا عنا .  
 " ... بيده لنا ان نقارع وجهة النظر هذه بالحجج والبراهين  
 ولكن قبل تقديم الحجج والبراهين لان العمل . فقد حل العمل  
 الاشياء الصعبة قبل ان نحل البراهين الاشياء البسيطة  
 صحت . البرهان على وجود الكفيلة : العمل .  
 " ... ان ما نطبع اننا جده ، لا نطبع القول  
 عنه ان ادراكه مستحيل .

وصفت الله ؛  
 " وهذه <sup>الطريقة</sup> النظرية على انفس الاشياء في قدرنا  
 موضوعنا هنا بوضوح واطلاق ؛  
 - الاشياء موجودة خارجنا ؛  
 - اماراتنا وانما زنا هي اشكال ؛  
 - هذه الاشكال متعددة .  
 - التمييز بين الصحيح والخطأ من قبله ينطبق .  
 وعلى ما تقدم فان نتائج منطقية عرفت تتبع ؛  
 ١ - ان الاشياء موجودة بالاستقلال عنه وعينا ،  
 وتنقله عنه اماراتنا ، خارجنا .